العربية المتحدة تستقبل اليوم كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٠ ايار ١٩٦٦
٢٠ محرم ١٣٨٦
19 אייר 5726
10.5.1966
No. 104 Vol. XXII
العدد ١٠٤ السنة الـ٢٢

אל אתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al-Ittihad

الكسي كوسيغين يصل اليوم الى القاهرة

القاهرة – اليوم ، بعد الظهر ، تستقبل الجمهورية العربية المتحدة ، حكومة وشعبا ، الضيف السوفييتي الكبير الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية ، والوفد الرسمي المرافق له .

وستستغرق هذه الزيارة الهامة سبعة ايام ، تجري خلالها مباحثات سياسية هامة .. وفي الرابع عشر من الشهر الحالي يشترك الكسي كوسيغين وجمال عبد الناصر في اجتماع احتفالي يعقد في اسوان ، يحضره العمال والمهندسون السوفييت والعرب هناك البالغ عددهم ثلاثين الفا .

وقد اذيع امس ، في كل من موسكو والقاهرة ، بيان عن زيارة الكسي كوسيغين للجمهورية العربية المتحدة . وذكر البيان ان الزيارة تبدأ في العاشر من ايار (اليوم) بناء على دعوة من الرئيس جمال عبد الناصر . ويرأس الوفد الكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفييتية ، ويتألف الوفد الرسمي المرافق له من اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، ووزير القوة والطاقة الكهربائية نوفوتني ، وقائد الاسطول السوفييتي ، ونائب وزير الدفاع السوفييتي غراتشكو .

■

مظاهرات صاخبة في حيفا وتل ابيب ونهلال بعد القدس
ضد زيارة اديناور الى اسرائيل
قوات البوليس تعتدي على المتظاهرين – سقوط الجرحى واعتقال عشرات المتظاهرين

الدكتور اديناور .. يعرف انه ضيف ثقيل وغير مرغوب فيه . ولذلك قال ، تعليقا على استقبالات الاحتجاج التي يلقاها اينما حل ، اني معتاد على ذلك ! ! . رغم خيول البوليس وعصيه التي تسبق اديناور لحمايته من الغضب الشعبي العارم ، فان الضمير الحي ما زال يتظاهر احتجاجا على هذه الزيارة الدنسة ، ويصيح في وجه الضيف غير المرغوب فيه : اديناور ! عد الى البيت ! وما زالت عصي

البوليس الاسرائيلي تنهال على المتظاهرين وتريق دماءهم لتدخل الراحة والسرور الى قلب المستشار الالماني السابق

اعتداء بوليسي على المتظاهرين واعتقال ١٤ شخصا

في حيفا ، يوم السبت الماضي .. حل اديناور ضيفا على فندق «دان».. ولم يستقبله احد الا مدير الفندق .. اما شوارع حيفا فقد شهدت اجتماعا شعبيا دعت اليه جمعية المحاربين ضد النازية .. احتجاجا على زيارة اديناور .. ووزعت المناشير التي تندد بهذه الزيارة وتطلب من الضيف العودة الى بيته .. ولكن شرطة اسرائيل هاجمت المجتمعين بفظاظة ومزقت المناشير والشعارات رغم احتجاجات الجمهور الكبير .. وفي نهاية الاجتماع ، عندما بدا المجتمعون بالانشاد ، هاجم البوليس المتظاهرين .. واعتقل ١٤ متظاهرا من النساء والرجال .. من اليهود والعرب .

وكان بين المعتقلين الرفيقة تسيلا عيرم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيقة ارنا خميس ، والرفيقة لوسكا ليبرخت ، والرفيق صليبا خميس ، عضو المكتب السياسي ومحرر جريدة الاتحاد واخرون .

وقد تكلم في الاجتماع هيلل شمولوفسكي من حيفا .

مظاهرة واعتقالات في تل ابيب وسقوط جرحى

وفي تل ابيب ، في فندق شرتون ، عقد سفير المانيا الغربية ، دكتور باولوس ، يوم الاحد الماضي ، حفلة استقبال للدكتور اديناور .. وخارج الفندق تدفقت اصوات تقول : « يا اديناور ! اذهب من هنا ! » . وكانت شرطة اسرائيل تحيط بمبنى الفندق وتسد الطرق المؤدية اليه .. ولكن قسما من المتظاهرين استطاع ان يتسلل الى جوار الفندق وان يسمع الهتافات ضد اديناور ! وفي الساعة الثامنة مساء ، سارت مظاهرة في شارع شدروت نوردو في اتجاه شارع بن يهودا .. ودخلت شارع الوزروف حتى ديزنكوف .. وهناك اعترضت

(البقية على ص ٤ عمود ٧)



المتظاهرون في حيفا ضد زيارة اديناور



البوليس يزج المعتقلين في السيارات ! !

اتفاقية بين المانيا الغربية واسرائيل

اذاع «صوت اسرائيل» مساء امس ، ان المانيا الغربية واسرائيل ، ستوقعان على اتفاقية المساعدات الاقتصادية الالمانية لاسرائيل ، يوم الجمعة القادم .

وبهذا تكون المفاوضات الجارية في بون قد وصلت الى نهايتها .

ويقل مبلغ المساعدة الذي وصل الاتفاق اليه بنسبة ٣٠ بالمئة عما طلبته اسرائيل .

وقد تأجل التوقيع على الاتفاقية لان الوفد الاسرائيلي يحاول الحصول على شروط افضل في المساعدات .

اليوم يجتمع اشكول واديناور

تجري اليوم ، في مطار اللد ، محادثة سياسية بين ليفي اشكول وبين اديناور قبل عودته الى المانيا . وستجري المحادثة حول العلاقات الاسرائيلية – الالمانية وحول قضايا الشرق الاوسط .

كلمة الاتحاد

آفاق جديدة لتجنيب المنطقة سباقا ذريا

صحف البلاط الاسرائيلي ، حاولت امس ، بعناوين مثيرة ، تشويه مضمون تصريحات عبد الناصر لمحطة التليفزيون البريطاني ، لتخفي موقفه الايجابي من قضية منع انتشار السلاح الذري في منطقة الشرق الاوسط والطرق المؤدية الى تخفيف التوتر بين اسرائيل والدول العربية (اقرأ الخبر في مكان اخر من هذه الصفحة) .

حاولت هذه الصحف والاذاعة الحكومية تضليل الرأي العام في اسرائيل وايهامه بان عبد الناصر ، هو الذي يسعى للحصول على السلاح الذري واستخدام القوة ضد اسرائيل ، على الرغم من تصريحاته الواضحة عن مطالبة العربية المتحدة بمنع انتشار السلاح الذري في المنطقة ، وتعهدها بالامتناع عن امتلاك القنبلة الذرية ان تعهدت اسرائيل هي ايضا بذلك ..

وتأكيد الجمهورية العربية المتحدة على هذا الموقف من جديد يفتح آفاقا واسعة ، للتوصل الى اتفاق على منع انتشار السلاح الذري في المنطقة وتجنيبها اخطارا جسيمة . ان اتفاقا من هذا النوع يخفف عن كاهل الجماهير الشعبية في اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة عبئا ثقيلا من النفقات الباهظة على التسلح ، هذه النفقات التي تجر على اسرائيل وعلى شعبها أزمة اقتصادية خانقة تهدد بعواقب وخيمة .

فاسرائيل تنفق على التسلح حوالي ١٠ بالمئة من مجموع قيمة انتاجها القومي ، حسب تصريحات المدير العام لوزارة الدفاع ، موشه كاشتي ، اي اكثر من اي قطر عربي اخر . وقد بلغ هذا الانفاق اوجه منذ قيام دولة اسرائيل . وهذا احد العوامل الاساسية في تدهور الاوضاع الاقتصادية وازدياد التوتر مع الدول العربية المجاورة . فاستمرار انتهاج سياسة مراكز القوة

(البقية على ص ٤ عمود ١)

صحيفة ازفستيا تتهم حكام اسرائيل باعداد تحرش جديد على سوريا لتنفيذ مؤامرة قلب نظام الحكم الجديد
حكومة سوريا تتهم اسرائيل بتركيز وحدات كبيرة من جيشها على الحدود

حيفا – مكتب الاتحاد – كتبت «ازفستيا» صحيفة الحكومة السوفييتية ، ان ثلث جيش اسرائيل يرابض على الحدود السورية ، اعدادا لتحرش جديد .. يساعد القوى الرجعية في الداخل على قلب الحكم في سوريا .

ونددت الصحيفة السوفييتية بتحرشات اسرائيل المتكررة بالدول العربية ، وخاصة سوريا ، واتهمت حكومة اسرائيل بانها اداة لتنفيذ برامج الاستعمار ، واكدت ان الشعب السوفييتي لا يستطيع الا ان يعرب عن قلقه من تأزم الوضع في هذه المنطقة من العالم .. ومن اعمال التحرش التي تقع ضحية لها الدول التي تقيم علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتحلل ازفستيا الاسباب التي اصبحت سوريا ، نتيجة لها ، هدفا اساسيا لهجوم اسرائيل . وتقول الصحيفة : ان الاوساط الاستعمارية تظهر عدم ارتياحها من تطور الاحداث في سوريا . وهنالك علاقة بين توسيع الحملة المعادية لسوريا وبين زيارة مساعد وزارة الخارجية الامريكية ريموند هير الى اسرائيل .

(البقية على صفحة ٢ عمود ١٢)

اديناور يعترف بدور حكام اسرائيل في رد الاعتبار لانتقاميي بون العسكريين
المستشار الالماني الاسبق يحرض على الاتحاد السوفييتي بحجة الدفاع عن سكانه اليهود !

* عن دور اسرائيل في تطهير سمعة المانيا الغربية ، قال اديناور في الخطاب الذي القاه في فندق الملك داود في القدس : انني اتقدم بالشكر الى كل من ساعد المانيا الغربية على التخلص من عبء الماضي الثقيل ، وعلى الانضمام الى عائلة الشعوب . واذا كان لاسم المانيا اية اهمية اليوم ، فان للدكتور غولدمان فضلا كبيرا في ذلك . اشكرك يا دكتور غولدمان لانك ساعدتنا ! .

* وعن موقف اسرائيل بين الشرق والغرب .. قال اديناور لمكاتب صحيفة «معريب» : ان لاسرائيل دورا كبيرا في الشرق الاوسط ، ومن الناحية الثانية .. لكم خيوط كثيرة مع اوروبا . حتى الان لم اشعر ، للحظة واحدة ، اني خرجت من اوروبا !

واضاف اديناور : ابذلوا كل ما في استطاعتكم لكي ياتي يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ! ولكني استحلفكم بالله ان لا ترتبطوا بخط السياسة السوفيتية ، لانكم بهذا تصلون الى النهاية !!!

* وعن اسرائيل والذرة قال اديناور لمكاتب « معاريب » : لا اظن انه من مصلحة اسرائيل ان يكون لديها سلاح ذري .

اشكول يزور ٦ دول افريقية في نهاية هذا الشهر

اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول في جلسة الحكومة اول امس انه سيقوم في نهاية الشهر الجاري بزيارة رسمية لست دول في غرب افريقيا وشرقها . والدول الستة هي : ساحل العاج ، ليبريا ، الكونغو ليبولدفيل ، ملاغاسي اوغندا ، كينيا .

وعلم انه ربما يعرج اثناء هذه الزيارة ، ليوم واحد ، على الكونغو برازافيل ، ويقوم بزيارة غير رسمية للسنغال .

وسيجري اثناء هذه الزيارة مباحثات سياسية مع رؤوساء حكومات الدول التي سيزورها وسيتجول في المناطق التي يعمل فيها الخبراء الاسرائيليون .

ويتوقع الرسميون في القدس ان تؤدي هذه الزيارة الى «زيادة المساعدات التي تقدمها اسرائيل الى هذه الدول وتوسيع العمل التكنيكي المشترك معا» !

عبد الناصر : طالبنا بمنع انتشار السلاح الذري واسرائيل عارضت . اعادة اللاجئين تخفف التوتر

حيفا – مكتب الاتحاد – مصر وافقت على التعهد بعدم امتلاك السلاح الذري وطالبت بان تقوم الامم المتحدة بالمراقبة على منع نشر السلاح الذري في منطقة الشرق الاوسط ولكن اسرائيل رفضت ذلك .. ان « اعادة اللاجئين العرب تقود الى تخفيف حدة التوتر » – هذا ما صرح به الرئيس عبد الناصر ، امس الاول ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت من محطة الاذاعة البريطانية .

وقال عبد الناصر ردا على سؤال وجهه اليه مندوب التلفزيون البريطاني ان الدول العربية تعتقد ان على الجمهورية العربية ان تسعى للحصول على السلاح الذري . وان هذه السياسة هي وليدة المخاوف ، لان اسرائيل تجهد لتصبح دولة ذرية .

وسأل مندوب التلفيزيون البريطاني عبد الناصر عما اذا كانت لديه مخاوف جدية من انتاج اسرائيل للسلاح الذري ، فاجاب عبد الناصر « بالطبع » .

مصر وافقت اسرائيل عارضت

وفي جوابه على سؤال اخر عما اذا كانت مصر مستعدة للتوقيع على تعهد بعدم امتلاك السلاح الذري ؟ قال ناصر : نعم ، فقد وافقنا وطلبنا ضمانات من هيئة الامم المتحدة ، ولكن اسرائيل رفضت هذا الطلب . فاسرائيل تملك مفاعلا ذريا بقوة ٢٤ ميغا واط . وهي تنتج عنصر البلاتونيوم . وليس لدينا مثل هذا المفاعل . لدينا مفاعل صغير بقوة ٢ ميغا واط للاهداف السلمية ، ولا نستخرج فيه عنصر البلاتونيوم . واذا كان الامر كذلك فلاي الاهداف تستخدم اسرائيل البلاتونيوم .

وردا على سؤال اخر قال ناصر علينا ان نفعل شيئا في هذا المجال ، ما دامت اسرائيل تواصل سعيها في هذا الاتجاه (اتجاه انتاج السلاح الذري) .

اعادة اللاجئين تخفف التوتر

وسأل احد المراسلين عبد الناصر عما اذا كان يرى امكانية حل اخر سوى القضاء على دولة اسرائيل ؟ وعلى هذا السؤال اجاب عبد الناصر : « عرب فلسطين يريدون العودة الى وطنهم ، واسترجاع املاكهم ، ولكن الرد الاسرائيلي كان دائما سلبيا .. فماذا نستطيع ان نفعل للاجئين العرب؟ فاذا كنت صاحب حق ، ولا احد يريد ان يعترف لك بحقوقك ، فالحل الوحيد هو استخدام القوة » .

وسئل عبد الناصر ان كان بالامكان الامتناع عن استخدام القوة اذا ما وافقت اسرائيل على اعادة اللاجئين العرب ؟ فعلى هذا السؤال اجاب عبد الناصر : « ان هذا من شانه ان يخفف التوتر » .

امريكا تشدد غاراتها الوحشية على فيتنام الشمالية ، في محاولة يائسة لتعزيز مكانتها المتدهورة في جنوب الفيتنام

سايغون – تواصل القوات الامريكية غاراتها الوحشية على فيتنام الشمالية وقد صرح ناطق عسكري امريكي في سايغون ان هذه الغارات تستهدف عزل هانوي (العاصمة) عن بقية المناطق في فيتنام الشمالية . وادعى هذا الناطق انه قد تم تدمير جميع الجسور الاساسية المحيطة بهانوي مما سيضطر سلطات فيتنام الشمالية الى استخدام الطريق النهري بشكل اساسي من اجل تزويد سكان العاصمة البالغ عددهم ٦٥٠ الف نسمة بالمواد الغذائية والعتاد الضروري !

واوضح ان القوات الامريكية المعتدية تعتقد انها بغاراتها الوحشية على السكان الامنين في فيتنام الشمالية تستطيع تعزيز مكانتها المتدهورة في جنوب فيتنام حيث تزداد مقاومة الشعب للقوات الامريكية الغازية وحيث تحرز قوات الفيتكونغ الانتصارات الساحقة .

هذا وقد حذر الزعيم البوذي تيك تيان الذي يتمتع بنفوذ في جنوب الفيتنام بان انصاره سينظمون اشد الاحتجاجات اذا حاولت الحكومة التراجع عن تعهداتها باجراء الانتخابات

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

استعدوا للاشتراك في احتفالات النصر على الفاشية – السبت ١٤ أيار

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع الناصرة

استعدوا للسفر الى غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس ، يوم السبت ١٤–٥–١٩٦٦

السفر الساعة ٦ صباحا من الناصرة

للاحتفال : بيوم النصر على الفاشية

مكان التجمع : ساحة اول ايار

مراكز التسجيل للراغبين في السفر : المكتبة الشعبية ، صيدلية حاج – خوري ، بقالة نجيب الفاهوم ، وبقالة سليم ابو الشيخ – الحي الشرقي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع حيفا

استعدوا للسفر الى غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس ، يوم السبت ١٤–٥–١٩٦٦

السفر الساعة ٦،٣٠ صباحا من شارع الخوري قرب بيت حلوتسوت

التسجيل يوميا بين الساعة ٥ – ٧ مساء في نادي الحركة – شارع مار يوحنا – ٣٩

برنامج الاحتفال

الساعة ١٠،٠٠ وضع اكاليل الزهور عند النصب التذكاري

الساعة ١٠،٣٠ افتتاح معرض الرسام السوفييتي بروروكوف ورسامين اخرين حول موضوع الحرب والسلام

الساعة ١١،١٥ **الاجتماع الرئيسي** باشتراك سفير الاتحاد السوفييتي في اسرائيل .

الساعة ١٢،٤٥ برنامج فني وغناء وعزف ورقص شعبي ، لقاءات بين الشبيبة ، والعاب ويانصيب .

لمناسبة الذكرى ٢١ ليوم النصر على النازية

مآثر الجيش السوفييتي، هي «الياذة» عصرنا الحديث..

بقلم : توفيق زياد



معارك برلين كانت معارك طاحنة . في ٣٠ نيسان رفع الجنود السوفييتيون فوق الريخستاغ الالماني علم النصر

١

التاسع من ايار ١٩٤٥ ... حتى اطل فجر ذلك اليوم ، من خلال قتام المعارك الضارية ، والسنة اللهيب التي تملأ الافق ، كانت البشرية قد نزفت ، لسنين طويلة ، انهرا من الدماء والدموع ، وصمدت امام معسكرات الموت ، وغرف الغاز والافران ، وانقاض الملايين من المدن والقرى ، ومرت على اقسى امتحان في تاريخها .

والوحش النازي ، الذي انتفخ مثل ديك الحبش ، مدججا بالسلاح من قمة رأسه الى اخمص قدميه ، لسنوات طويلة ، يقتل وينهب ويدمر ويعيث فسادا في اوروبا وغيرها ، ويحيل الى رماد ، الحضارة التي ابدتها ايدي وافكار الشعوب ، على مر العصور ، كان قد تقلص حتى اصبح في ذلك اليوم ، لا اكثر من حشرة مسحوقة .

■

التاسع من ايار ١٩٤٥
الساعة الواحدة صباحا ..

قواد الجيش الهتلري ، وقد استحال كل صلفهم وعجرفتهم ، جبنا وفزعا ، يوقعون في برلين ، وثيقة الاستسلام بلا قيد ولا شرط ، كما املاها ضباط الجيش الاحمر . في تلك الساعة ، طويت مرة والى الابد اخر الصفحات واشدها اسودادا في المأساة الهائلة التي لم تعرف البشرية مثيلا لها .

وفي صباح ذلك اليوم ، عندما خرجت مئات الملايين من المدن المحررة .. من الغابات والانقاض التي اوت اليها .. الى الساحات والشوارع تحتفل بعيد النصر .. في ذلك الصباح نسيت ، للحظة ، كل معاناتها وكأس العذاب الذي تجرعته حتى الثمالة .

والحق يقال ان الكثيرين ، لم يتوقعوا ، منذ ان انفجرت الحرب العالمية الثانية ، ان تكون نهايتها على هذا الشكل . لم يتصوروا ان ماكنة الحرب الهتلرية يمكن سحقها .

بالنسبة لاولئك ، كان هذا هو المستحيل بعينه !

ولكن القوة التي قدرت على فعل المستحيل ، كانت موجودة ..!

٢

ان ملايين الناس العاديين ، الذين بذلوا كل جهد للقضاء على النازية .. قد ساهموا في تقريب يوم النصر . ولكل واحد منهم دوره الذي يعتز به .

ولكن القوة التي لعبت الدور الحاسم ، وكان لها القول الفصل ، كان الجيش السوفييتي الاحمر ، اول جيش للعمال والفلاحين . ولم يكن الامر صدفة فالجيش الاحمر استمد قوته ، في الاساس ، من عدالة اهدافه .. ومن طبيعة نظامه الاشتراكي الخالي من الاستغلال .

ان الجيوش العصرية للدول الكبرى الاستعمارية ، يعود تاريخ تنظيمها واعدادها الى مئات السنين .. واما الجيش الاحمر فتاريخه بدا مع ثورة اكتوبر الاشتراكية . لقد تطور من فصائل «الحرس الاحمر» الصغيرة التي قامت لتحمي الثورة ، وذلك كان عمادها الاول بالنار .

واكتسبت عمادها الثاني في حرب التدخل ، عندما هاجمت جيوش ١٤ دولة استعمارية ، الدولة السوفييتية التي كانت وقتها طفلة كزغب القطا .

ولكن فصائل الحرس الاحمر ، العارية ، الجائعة ، ذات العتاد البائس ، استطاعت ان تحرس مكاسب الثورة البلشفية ، وان تنتصر .

ومن ثم تحولت تلك الفصائل الى جيش نظامي ، وقف دائما بالمرصاد لمؤامرات الاستعماريين التي استهدفت .. باستمرار ، القضاء على معقل الاشتراكية الاول ، الاتحاد السوفييتي والقضاء بذلك على امل الشعوب بالتحرر من العبودية الاستعمارية والاستغلال الطبقي .

ان اعمال البطولة الخارقة ، التي طفحت بها كتابات اوستروفسكي وشولوخوف وبوليفوي وفيدين وسيمونوف ، وغيرهم لم تكن سوى قطرة من محيط ! والمآثر التي صنعها الجيش الاحمر ، على طول الطريق الوعر الذي شقته الدولة السوفييتية كانت «الياذة» عصرنا الحديث !

٣

العلم الاسود الذي حارب الجيش النازي في ظله ، كان : تطهير الارض من الشيوعية . فباسم القضاء على «الخطر الاحمر» ، ارتكب النازيون ابشع جريمة ضد الانسانية كلها .

واما الدول الاستعمارية ، فلم تكن تخفي فرحتها بهذا ، وتاييدها لمخططات هتلر بالقضاء على الاتحاد السوفييتي .

من اجل هذا غضوا الطرف عن صعود هتلر الى الحكم بل شجعوه

ومن اجل هذا انتهجوا سياسة «ميونيخ» ، سياسة «لا ارى ، لا اتكلم .. لا اسمع» عندما احتل هتلر النمسا وبولونيا وغيرها ، عشية الحرب .

ومن اجل هذا اجلوا فتح الجبهة الثانية ثلاث سنوات ، ولعبوا مع «رومل» في شمال افريقيا لعبة «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم» حتى لا يضايقوا الفرق النازية التي تغزو الاتحاد السوفييتي ، ويمكنوها من العمل بكل طاقتها ، في الجبهة الروسية .

ودخلوا الحرب فعلا ، عندما انقصم ظهر الجيش النازي ، واصبحت نهاية الحرب مقررة سلفا . مدفوعين بالرغبة في اقتسام الاسلاب وفي انقاذ ما يمكن انقاذه من الانظمة الراسمالية التي اخذت تتداعى في اوروبا .

لقد طبلوا وزمروا كثيرا لعملية «الانزال في نورماندي» التي جاءت متأخرة على الاقل سنتين . والتي ادعوا انها هي التي حررت اوروبا . ولكن حتى الاطفال يعرفون اليوم انه قبل ان تبدأ عملية الانزال في نورماندي باشهر طويلة كان الوحش النازي قد بدأ يلفظ انفاسه الاخيرة .

وحتى اثناء احتلال المانيا نفسها ، صب هتلر كل قواته في طريق الجيش السوفييتي الماضي كالسهم الى برلين حتى يؤخره ، مخليا الطريق امام جيوش الحلفاء «الحماية المستقبل الراسمالي لالمانيا» . ولكن ، رغم ذلك ، فالجيش الاحمر كان قد احتل برلين مدة ايام قبل وصول القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية .

٤

لقد اراد الاستعماريون ، وخصوصا الامريكيون ، ان تنتهي الحرب بشكل اخر . لقد خططوا لتحقيق حلمهم القديم : القضاء على النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، احتلاله واعادة الراسمالية اليه ، وبالتالي ، تقوية مراكز الاحتكارات العالمية ، في المعركة ضد الطبقة العاملة .

وحسبوا ان الجيش النازي ، بعد القضاء على الاتحاد السوفييتي ستخور قواه ، ويصبح من الممكن الوصول الى مساومات معه ، وبشروط مريحة جدا لهم .

ولكنهم كعادتهم ، اسقطوا من حساباتهم الشيء الاساسي .. طبيعة النظام السوفييتي ، ومدى تعلق الشعب السوفييتي والطبقة العاملة العالمية وكل البشرية التقدمية بالنظام السوفييتي الاشتراكي . ونسوا قوانين التطور الموضوعية ، وان عصرنا هو عصر انهيار النظام الاستعماري والانتقال من الراسمالية الى الشيوعية ..

■

تشرتشل ، الاستعماري المحنك ، حلم في سنوات العشرين بقتل «الدجاجة السوفييتية ، قبل ان تضع البيض» .

وهتلر ، العنصري المهووس ، حلم في سنوات الاربعين ، بسحق الاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي .

واما الاستعمار الامريكي فقد اخذ ، في اليوم الاول لانتهاء الحرب العالمية الثانية ، يحلم الحلم نفسه ...

ولادع الحديث للصحفي «رالف باركر» ، مراسل الديلي ووركر اللندنية في الحرب العالمية الثانية .

كان باركر يوم ٩ ايار في الساحة الحمراء ، في موسكو ، يشاهد الاحتفال العسكري والشعبي بيوم النصر . انه يصف جنود الجيش السوفييتي المنتصر وهو يدوس باقدامه ، امام ضريح لينين ، اعلام الصليب المعقوف الهتلرية التي غنموها .

يقول باركر : في تلك الساعة صعدت الى بناء السفارة الامريكية في موسكو ، وهو يطل على الساحة الحمراء . ودخلت غرفة السفير . كان وجهه مكفهرا ، ملتصقا بالزجاج المطل بطبقة من الصقيع ، وكان يرقب فرحة الجماهير المحتفلة بالنصر ، تحت في الساحة الحمراء . وفجاة نظر في عيني نظرة ذات مغزى وقال : «مساكين هؤلاء الروس . انهم يحسبون ان الحرب قد انتهت . ولكن الحرب الحقيقية معهم ، تبدأ اليوم» .

لقد حلل الاستعمار الامريكي ، لخدمة ماربه هذا كل المحرمات . لقد قام بتسليح الانتقاميين المتعطشين الى الدماء في المانيا الغربية وبعث النازية فيها من جديد . واقام حلف الاطلنطي وغيره من الاحلاف العدوانية . ولكن الفشل كان من نصيب كل مخططاته . واذا كان الاستعماريون لم يستطيعوا ، حتى اليوم ، مهاجمة الاتحاد السوفييتي واشعال نار حرب ذرية ، فلانه يوجد هنالك شيء يجمد الدم في عروقهم .. هو الجيش الاحمر .

ان النتيجة الاساسية لحرب سنوات العشرين ضد الدولة السوفييتية الناشئة ، كان تغلب الاتحاد السوفييتي ، الى الابد ، على خطر القضاء عليه وعلى نظامه الاشتراكي .

والنتيجة الاساسية لحرب سنوات الاربعين ضد الاتحاد السوفييتي كانت انتصار الاشتراكية في عدة اقطار دفعة واحدة ، وقيام النظام الاشتراكي العالمي .

والنتيجة الاساسية لاي حرب جديدة ضد الاتحاد السوفييتي ، ستكون ، قبر كل النظام الاستعماري الراسمالي ، مرة والى الابد !

٥

حتى في ذلك الحين ، كان الجيش الاحمر ، قادرا على احتلال اوروبا كلها في فترة زمنية قصيرة ، فامام الجنود السوفييت ، الزاحفين موتا احمر ، من ستالنغراد والاورال وبحر الشمال ، لم تكن لتستطيع اية قوة ان تصمد !

ولكنه لم يكن جيشا قائما على اساس العدوان والتدخل لفرض الثورة «فرضا» من الخارج على اي شعب . وهذا وحده برهان يهدم ، من الاساس حجة المستعمرين في اقامة احلافهم العدوانية تحت ستار «مواجهة الخطر العسكري السوفييتي»

ان وظيفة الجيش السوفييتي التاريخية كانت وما تزال ، بعكس وظيفة الجيوش الاستعمارية ، حماية النظام الاشتراكي ودعم ثورات التحرر الوطني وحماية السلام العالمي . وقد نفذها وهو ينفذها الان بشرف .

ومن مثل الشعوب العربية ، يعرف قيمة هذا ؟ ان الانذار السوفييتي في سنة ١٩٥٦ ، كان القوة التي شلت يد المستعمرين واجرائهم ، وقلبت مخططهم ، بالقضاء على النظام المتحرر في الجمهورية العربية المتحدة وباعادة احتلال المنطقة واستعبادها ، راسا على عقب .

والنصير الاول للشعب الفيتنامي ، في حربه المقدسة ضد العدوان الامريكي هو الدولة السوفياتية ، التي تقدم كل المساعدات العسكرية اللازمة لهزم الغزاة .

والامثلة لا تحصى . . ان شعوب اسيا وافريقية وامريكا اللاتينية ، في معركتها لتحرير بلادها ، تيمم وجهها

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

تشيكوسلوفاكيا تحتفل بعيدها القومي ال ٢١

في التاسع من ايار الجاري احتفلت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بعيدها القومي الحادي والعشرين .

ففي مثل هذا اليوم – يوم النصر – وصل الجيش السوفييتي الى براغ وحرر البلاد من الاحتلال الاجنبي .

وفي هذا العيد تحتفل جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ليس فقط بالنجاحات التي احرزها الشعب وانما ايضا بالمكانة المرموقة التي احتلتها بين دول العالم .

زيادة سريعة ومستمرة في الانتاج

ان برنامج التطوير الاقتصادي لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية يدعو الى بذل اقصى الجهود من اجل الاسراع في زيادة الدخل القومي والوصول الى اقصى حد من التوازن في العلاقات الاقتصادية الاساسية في السنة الاولى من المشروع الخماسي (١٩٦٦ – ١٩٧٠)

ومشروع سنة ١٩٦٦ ينص على زيادة سريعة في انتاج الالات والمصانع الكاملة وكذلك زيادة عامة في التوظيفات المالية . وفي هذه السنة تبدأ مشاريع البناء التي تبلغ ١١ مليار «كرونين» (١٢ كرونين تساوي دولارا واحدا) .

ويجري التاكيد على بناء الصناعة الكيماوية (السماد الكيماوي ، والمواد المركبة كيماويا ، وتوسيع انبوب

ممثلو الحزب الشيوعي التشيكي والحكومة ويظهر في الصورة انطونين نوفوتني السكرتير الاول للحزب ورئيس الجمهورية في عرض اول ايار في ميدان فنيسلاف ببراغ .

النفط التشيكوسلوفاكي – السوفييتي) كذلك يجري تطوير عدة صناعات مثل صناعة الزجاج والنسيج والاثاث والاغذية كما يجري التاكيد على تجديد المصانع الهندسية

وستزداد الاجور هذه السنة بمقدار ٤ بالمئة . وينص المشروع الخماسي على زيادة التبادل التجاري مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الراسمالية .

وسيزداد التصدير الى البلدان الراسمالية بمقدار ٦ بالمئة اما الواردات من هذه البلدان فستزداد بمقدار ٨ بالمئة .

وكل هذا يستدعي بذل اقصى الجهود من اجل زيادة الانتاج .

والهدف من كل ذلك هو توفير الشروط الضرورية لزيادة انتاجية العمل بشكل مستمر وسريع ، مما سيؤدي الى تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى معيشة المواطنين .

وبمناسبة هذا العيد نبعث باحر التهاني لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية متمنين لحزبها الشيوعي المجيد وللشعب التشيكوسلوفاكي الشقيق انتصارات جديدة في بناء الاشتراكية وتامين الرفاهية للمواطنين

مع اللاجئين — **في بلادنا**

«معلول» تلتقي بأهلها مرة في كل عام !

بقلم : سعيد جريس
من لاجئي قرية معلول

كان يوم الاثنين ٦٦/٤/٢٥ ، يوم الذكرى الثامنة عشرة لاستقلال اسرائيل . ومرة في كل عام ، في يوم الذكرى هذا ، يستطيع عرب البلاد ان يمارسوا واحدا من حقوق المواطنة الذي يحرمون منه طول ايام السنة . فحكومة الاضطهاد القومي لكي «تفرح» قلوبهم «وتشعرهم» بنعمة الاستقلال تتغاضى ليوم واحد فقط ، عن التشديد على قيود التنقل المفروضة على العرب .

ونحن ، اهالي قرية معلول التي هدمت وشردنا عنها ننتظر حلول مثل هذا اليوم ، مثل غيرنا من اهالي عشرات القرى العربية المهدومة والمحرم دخولها على اهاليها ، لكي نزور الاثار الباقية المتهدمة من قريتنا التي كانت قبل ١٨ سنة عامرة تنبض بالحياة .

وهذه السنة ، كما في السنوات التي سبقت ، التقينا هناك . . نحن اهالي معلول الذين نسكن الناصرة ويافة الناصرة وغيرها ، ان كثيرين منا ، بسبب البعد ومشاغل الحياة اليومية لا يلتقون على مدار السنة ولكن يلتقون ، على تراب قريتهم العزيزة ، في ذلك اليوم بالضبط .

ساعات الصباح الاولى .. لقد حل فجر ذلك اليوم الذي انتظرناه .

واخذ جمع كبير من اهالي قريتنا معلول القاطنين حاليا قرية يافة الناصرة ، يتجمعون حول السيارات ثم يصعدون اليها . كنا من كل العائلات ومن كل الاعمار ، شيوخا ونساء واطفالا لا يعرفون الا من افواه اهاليهم ان لهم قرية وان لهم بيتا وارضا جميعها محرمة عليهم .



وقفة على عين الماء التي كانت تسقي القرية

وتحركت بنا السيارات . . وما هي الا فترة قصيرة من الزمن حتى كانت عجلات السيارات تلامس برفق تراب قريتنا الغالية التي لا تبعد سوى بضعة كيلو مترات عن الناصرة.

وتفرقنا في نواحي القرية ملهوفين . كل منا يبحث عن بيته وبئر ما له واشيائه الاخرى ، وكان البعض يجد الرا يدله والبعض لا يجد حتى ذلك الاثر . وضبابة كثيفة من الذكريات الحية كانت تلف رأس كل واحد منا.

وبعد ان تجولنا في كل مكان ولثمنا كل شيء وتساقطت دموع الحسرة والنقمة من كل عين اخذنا نتجمع ثانية في حلقات حول النيران التي اوقدناها لاعداد الطعام فاننا سنقضي اليوم كله حتى اخر لحظة وسط قريتنا التي حرمنا منها ، ومع ذكرياتنا التي لا تموت .

وماذا يمكن ان يتحدث المرء في مثل هذه المناسبة الحبيبة والمؤلمة في الوقت نفسه . ان الحب الذي يحمله كل واحد منا لمسقط راسه هو عميق ومقدس ومتوارث ابا عن جد . وراس كل واحد منا طافح بالف شيء وشيء يمكن ان يقال .

وراح الشيوخ ، وابناء الجيل الذي طرد من القرية يحكون للشباب والاولاد الذين قدر لهم ان يولدوا ويعيشوا خارج بيوتهم وقريتهم .

ولكن سرعان ما تبعثر الجمع من جديد، متفرقين ، على اطلال القرية يبحثون من الاثار العزيزة على قلوبهم . ولم يبق واحد الا وزار الاماكن المقدسة ومن جملتها مقام النبي صالح وراحوا .. كما في كل سنة يزيتونه ويحرقون فيه البخور . وهذه العملية تخدم ايضا كعلامة حتى لا يصعب في المستقبل الاهتداء الى مقام النبي صالح . فالزيتات وروائح العطر والبخور ستمكننا في المرة القادمة من الاهتداء اليه .

وعندما تجمعنا سوية مرة اخرى كنت احاول ان استوعب كل كلمة تقال وتعبر عن الحب الكبير الذي يحمله هؤلاء العمال والناس العاديين وعن تمسكهم بحقهم المقدس في قريتهم وبحقوقهم الاخرى التي سلبتهم السلطات ايضا .

وهذا الاخ حسين ذيب يقول : «ان هذه الزيارة هي اهم شيء عندي . ان التقائنا في قريتنا باخوان لا نلتقي بهم خلال العام كله هو امر له قيمته. اننا نجتمع هنا ، تحت الاشجار التي زرعها اباؤنا لناكل منها ولكننا لم ناكل . اننا اليوم نزرع لاطفالنا محبة تراب الوطن وفي يوم ما سيعود هؤلاء الاطفال لياكلوا مما زرعه اجدادهم . اننا نامل ان يحل السلام وتسوى قضية شعبنا حتى تعود لقريتنا ليس ليوم واحد بل لكل الايام» .

وبين الحاضرين كان نائب رئيس المجلس المحلي الدمقراطي في يافة الناصرة ، الاخ محمود جبر علي الصالح . واخذ السيد محمود يقول بتاثر كبير : «ان مسقط الراس عزيز. اننا نريد ان يعرف اطفالنا ان لنا ارضا وبيتا ووطنا حتى لا ينسو في المستقبل . انني استعيد الان ذكريات الطفولة والشباب . نحن لن نياس وسيبقى يلهبنا الشوق للعودة الى قريتنا العزيزة . نحن ما زلنا مصممين على العودة وكل يوم يمر يزداد تصميما» .



يزورون اطلال قريتهم المهجورة في العيد

وقاطعه احد الموجودين قائلا : «اننا ننتظر ساعة يتاح لنا الرجوع الى قريتنا وبيدي ساهدم بيتي الذي اسكنه الان واعود الى قريتي» .

ومن جديد انطلق صوت السيد محمود جبر علي الصالح :

«ان املنا بالرجوع لا يكفي . يجب ان نكافح لتغيير سياسة الحكومة الراهنة . نحن جزء من شعبنا العربي في هذه البلاد . نحن جزء من المليون لاجيء المشردين . اننا هنا نشكل جزءا هاما ولكفاحنا سيكون الاثر البعيد على القضية العامة . عشنا في قريتنا في الماضي بوئام ومحبة مع جيراننا اليهود ، وبحسن جوار ويمكن ان نعيش هكذا في المستقبل ايضا» .

وسادت لحظة صمت . ثم مزقه صوت احدنا . كان ذلك هو الرجل الشيخ الملقب «بالباشا» . وكان هذا الرجل عندما وصلنا القرية صباحا ، قد ترجل من السيارة وابى ان يدخل القرية الا سيرا على الاقدام .. وراح على طول الطريق الى القرية يتفقد اشجار التين والزيتون التي كان يستريح في ظلها وياكل من ثمرها ايام زمان .

ومر على عين الماء يشرب منها . وقال «الباشا» وعيناه مغرورقتان : «انني لم اهتد الى البيت الذي بنيته بيدي . فقط شجرة السرو دلتني الى مكانه» .

ثم يقطع حديثه ليسال فجاة : «وهل اهتدى احد الى مقام النبي صالح.. انه هناك قرب البطمة الخضراء» .

وكان بيننا واحد من اهالي القرية كان يسكن ، لمقتضيات عمله ومعيشته خارج القرية ، قبل النكبة . وقال «انني املك بعض الارض وغرفة من منزلنا الذي خلفه المرحوم والدي، حاولوا ان يقنعوني ، لقاء ثمن ، بالتنازل عن ملكيتي لها . ولكنني رفضت ولن ارضى ابدا . انني

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)



معلول : في مقام النبي صالح

صرخة البطالة ترتفع في اللجنة التنفيذية للهستدروت :

الحكومة هي المسؤولة عن البطالة وعليها ايجاد العمل

تل ابيب – كل الاصابع اشارت الى مسؤولية الحكومة عن تفشي البطالة الناتجة عن سياستها المعادية للعمال والشعب كله في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي عقد خصيصا لبحث قضية البطالة التي اصبحت قضية عامة في البلاد وخاصة بعد مظاهرات العاطلين عن العمل ومهاجمة البوليس لهم في اشدود وديمونة واشكلون وغيرها .

وفي بيان **اللجنة المركزة الذي قدمه بارل رفتور من احدوت هعفودا ، قال ان عدد العاطلين حاليا حوالي عشرة الاف منهم ٥٠٠ من العمال** العرب وفي تموز سيصل هذا الرقم الى مايزيد عن ١٧ الفا اي ٦٪ من العمال وهذا سيكون امرا خطيرا في ظروف اسرائيل . وقال ان حل ازمة البطالة وايجاد العمل للعمال مر بيد الحكومة ، وانه يجب العمل على حل هذه الازمة بسرعة وقبل ان تستفحل ، وطالب بتوسيع البناء وخاصة بناء المساكن والمباني العامة .

وتوجه الى وزراء الحكومة الموجودين في الجلسة وهم بنتون والون ونائب وزير التطوير وقال عليكم ان تعملوا بسرعة فما يمكن عمله اليوم لا يمكن عمله غدا .

وتبين من بيانه انه يوجد عشرة الاف مسكن غير مشغول (طبعا لارتفاع الثمن) وانتقد فلكسر سكرتير نقابة عمال البناء قول وزير المالية عن وجود الآف العمال الزائدين في العمل ، كما انتقد سرور اعضاء الحكومة لتقليص البناء وقال ان البطالة موجهة ومقصودة والحكومة لوحدها المسؤولة عن حل ازمة البطالة وايجاد العمل ، وطالب بتصفية الاحياء الفقيره بواسطة البناء بسرعه وعدم التأجيل والتسويف الى السنوات المقبلة وقال ان بناء مساكن افضل من الصرف على اعمال الطوارىء

وهاجم عضو اللجنة الشيوعي الرفيق يشوعا ابرغا سياسة الحكومة التي هي سبب تفشي البطالة ، وقال ان سياسة الحكومة الاقتصادية فشلت ، وانه لا يوجد استقرار اقتصادي كما تعلن الحكومة ، وهاجم سفير الذي يدعو الى فصل ١٠٪ من العمال اي ٩٠ الف عامل ، وقال ان تقليص ميزانية البناء والتطوير والاعمال الاخرى ناتج عن سياسة الحكومة الامنية التي لا توفر الامن ، وهاجم هذه السياسة وسياسة الارتباط بالسوق الاوربية المشتركة . وقال ان البطالة مصطنعة بقصد الهجوم على حقوق العمال وزيادة ارباح الراسماليين ، وطالب بترخيص المساكن ليتمكن العمال من دخولها ، كما طالب بتخفيض الارباح وقال ما دام هناك بطالة فسيكون هناك مظاهرات وعلى الهستدروت ان تقف مع العمال وتدافع عن حقوقهم وابرز البطالة بين العمال العرب وطالب بالعمل لهم ، وبفتح مكاتب عمل في القرى العربية ، فقاطعه وزير العمل الون بقوله يوجد مكاتب عمل ، فاجابه الخطيب الشيوعي توجد في بعض القرى فقط .

وتكلم جورج سعد ويوسف خميس مؤكدين وجود البطالة بين العمال العرب ، كما تكلم طوبين من كتلة «ق» وهاجم سياسة البطالة ولكن لم يذكر العمال العرب .

وقد هاجم بن سمحوني من كتلة رافي سياسة الحكومة الاقتصادية وقال انها المسؤولة عن البطالة ، كما هاجم الوعود التي اغدقها خطباء الحكومة والمعراخ قبل الانتخابات ، على العمال والوعود بالازدهار الاقتصادي ووفرة العمل

وقال لم يهتم المسؤولون في الحكومة والهستدروت الا بعد ان هزتهم مظاهرة اشدود وطالب بالعمل للعاطلين .

واما خطباء الحيروت فقد رقصوا على الحبلين فمن جهة هاجموا الحكومة لوجود البطالة ومن جهة اخرى ايدو الفصل عن العمل ، لمصلحة العمل وتددوا بتأييد مجلس عمال اشدود لاضراب عمال لايلند الذي اعلن ضد فصل ٩٠ عاملا

ومن الجدير بالذكر انه لم يخطب اي من زعماء مبام ولم تظهر مبام على حقيقتها ، وكانت بالواقع مثل اخفاء راس النعامة في الرمل مع ان صحفهم اذاعت عن اهتمام مبام بقضية البطالة وانهم سيبحثون الموضوع في الائتلاف .

وختم النقاش بيكر سكرتير الهستدروت الذي ندد بحرق العلم الاحمر في اشدود ، وندد بتلطيخ اول ايار عيد ٧٠ بالمئة من سكان البلاد ، وحاول التقليل من خطر البطالة بقوله لا مجال للرعب بعد ، ولكنه قال ان الحكومة هي المسؤولة وعليها ان تجد العمل .

وتأجل البحث والتلخيص النهائي الى الجلسة التي ستعقد في الاسبوع المقبل .

روح الايام

((تـورو))

«تورو» كلمة اسبانية معناها ثور .. ويلاحظ القارىء ان اصلها عربيا .. واعتاد مصارعو الثيران (المتادور) ان يستفزوا الثور للمصارعة بمناداته باسمه وما ان يرى المنديل الاحمر بيد المصارع حتى يهجم عليه وتدور المعركة المصيرية التي تنتهي اما بمصرع الثور او المتادور .

ومن شاهد هذه المصارعة على الشاشة او قرا عنها يستطيع ان يتمثل المنظر التالي:

ما ان ارتفعت الشعارات بايدي المتظاهرين فوق رؤوس الجماهير تندد بزيارة ممثل انتقاميي بون ، اديناور ، حتى انقضت وحدات البوليس المرابطة في الطرف المقابل للشارع عند تقاطع شارع الانبياء مع هرتسل بحيفا ، على الشعارات تختطفها من ايدي حامليها وتمزقها تمزيقا. كما انقضت وحدة اخرى على الجمهور ، على اول من تجده امامها ، فاعتقلت المتظاهر وعابري السبيل ورواد السينما على حد سواء .

واتفق ان كنت احمل بيدي صحيفة معريب من يوم الجمعة بعنوانها الاحمر .. فانتزعها شرطي هائج ومزقها تمزيقا .. ولم يكن من السهل عليه التمييز بين المنديل الاحمر والصحيفة .. حتى ولو كانت صحيفة معريب .. ولتهدئة روع اخينا .. قلت له ، ليس بيدي علما او شعارا .. فانقض اخر يزمجر الى العربة .. انت تعرقل عمل البوليس اثناء تادية وظيفته .. وسيق من سيق الى عربات البوليس .. وانتهينا الى غرفة التوقيف .

جلسنا ١٤ شخصا بين رجل وامراة .. وكانت مهمة البوليس شاقة .. مهمة ترتيب الشهود على كل معتقل .. واختلط الحابل بالنابل واشتدت عصبية الضباط في التفتيش عن الشهود والادلة .. وكنا نجلس في غرفة التوقيف كمن يجبس على منصة عرض للازياء .. يدخل علينا من يدخل من رجال البوليس والضباط ، ونوع اخر من الالبسة المدنية لعلهم من وحدات الشين بيت المتسكعة يتفحصون الوجوه والطول والعرض ويذهبون ..

ليعودوا في جولة اخرى واحدا واحدا مع ضابط التحقيق ويبدا التشخيص مثل يانصيب الهاييس ، فيؤشر المشخصون على الموقوفين باصابعهم وينتهي التشخيص .. ثم انتظار بضع ساعات .

وينادى على الموقوفين واحدا واحدا لغرفة اخرى ليسمع لائحة الاتهام ، وكل واحد ونصيبه من التهم !

صحيفة ازفستيا السوفييتية تتهم – بقية

وتعدد ازفستيا سلسلة من حوادث الحدود بين سوريا واسرائيل ، وتتهم اسرائيل انها ترفع هذه الاستفزازات الى درجة سياسة رسمية محاولة تبريرها بحجة ان فرق تخريب تاتي من حدود سوريا تتعمل ضد اسرائيل !

وتضيف الصحيفة :

ان الاوساط الاستعمارية غير مرتاحة من التطور الداخلي في سوريا .. وهدف الاستفزاز العسكري الموجه ضد سوريا هو خلق توتر في المنطقة لكي تضع القوى السورية على الحدود الاسرائيلية وبذلك تسهل على عمل قوى الرجعية داخل سوريا .

وتذكر الصحيفة العدوان الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٥٦ ، وتكتب : وقبل هذا العدوان ايضا كثرت حوادث الحدود . وتضيف : مسرة اخرى تحمل حكومة اسرائيل ، برغبة ، مهمة المنفذ لبرامج التسرب الاستعماري .

سوريا تعلن عن موقفها

واتهمت سوريا اسرائيل بتركيز وحدات كبيرة من جيشها على الحدود السورية . واذاع راديو دمشق ان سوريا لا تتجاهل تركيز وحدات الجيش الاسرائيلي على حدودها . واعلنت سوريا لكل دول العالم عن موقفها لكي يعرف الراي العام العالمي سلفا ؛ نوايا اسرائيل العدوانية التي تؤيدها الاوساط الاستعمارية .

وتكتب بعض الصحف اللبنانية ان حكومة سوريا ستفجر انبوب النفط الذي يمر في الاراضي السورية اذا لم تتخذ الدول العربية موقفا مناسبا .

وفي بيان وزير خارجية سوريا الدكتور ابراهيم مكوس .. الذي اجتمع بسفراء الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفييتي ، وفرنسا والصين ، جاء : ان اي عدوان من جانب اسرائيل سيثير ردا بطرق ثورية . وستقوم سوريا «بتدمير المصالح الاستعمارية تدميرا كاملا» . ومن هذا يدرك المراقبون ان المقصود انبوب النفط الذي ينقل النفط من العراق الى لبنان ، والانبوب الذي ينقل النفط من السعودية الى لبنان . والمعروف ان سوريا كانت قد نسفت انبوب شركة النفط العراقية عام ١٩٥٦ احتجاجا على حرب السويس وسيناء .

وكتبت الصحيفة اللبنانية باللغة الفرنسية «اوريان» ان اسرائيل تامل بجني الفائدة من الغضب الذي يعتمل في الغرب على الحكم الجديد في سوريا .. ان اسرائيل تقف امام اغراء غير عادي للعمل ضد سوريا .

«تفوق» قول همام

ابرزت الصحف الاسرائيلية المقال الذي نشرته «ازفستيا» متهمة فيه اسرائيل بالتحرش بسوريا . وكانت العناوين التي اختارتها هذه الصحف «ازفستيا» تتهم اسرائيل .. ما عدا صحيفة ميكونيس وسينة «قول همام» التي تفوقت على زميلاتها فاختارت هذا العنوان الصارخ : «ازفستيا تهاجم اسرائيل !!

والسؤال هو : الى هذا الحد !!

معلول تلتقي – بقية

ساعود الى ارضي هذه ولكن اذا لم يقدر لي ان اعود فان هذا الجيل الصاعد حتما سيعود» .

واما الشباب الذين كانوا بيننا فقد قرروا ان يقيموا فريقا لكرة القدم يحمل اسم فريقهم معلول ، وان يحيوا ذكراها بمباراة رياضية على ارضها .

وبعد ان قضينا ذلك النهار على تراب قريتنا الغالية ودعناها مصممين ان نعود مرة اخرى واخرى وان نشدد من كفاحنا للقضاء على سياسة الاضطهاد القومي حتى نعود الى قريتنا ، ونستقر فيها من جديد .

مآثر الجيش – بقية

ومختلف المساعدات .

ان وجود الجيش السوفياتي ، اصبح في توازن القوى العالمي الحالي، ضرورة تاريخية لتمكين كل شعب من ان يكافح لحريته واستقلاله مطمئنا الى ان كفاحه لن تسحقه قوة عسكرية استعمارية من الخارج ، كما كان سابقا .

فليشتد وليتقو ساعد الجيش السوفياتي ، حارس السلام العالمي ، وحامي حمى الشعوب !

بيان مشترك يوغوسلافي – مصري

تأييد استعادة حقوق عرب فلسطين المشروعة

تيتو وناصر يدعوان الى عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح وحل قضية فيتنام وفقا لاتفاق جنيف

القاهرة – صدر بيان يوغسلافي – مصري مشترك ، في اعقاب زيارة الرئيس تيتو للجمهورية العربية المتحدة التي استغرقت خمسة ايام .

وتضمن البيان المشترك تأييدا لمطامح الشعب العربي الفلسطيني في اعادة حقوقه المشروعة .

وجاء في البيان المشترك ان الجانبين يعارضان اللجوء الى استعمال القوة في النزاعات بين الدول ، وانه يجب حل النزاع في الفيتنام وفقا لاتفاقية جنيف . ونـدد الجانبان بمحاولات الاستعمار التدخل في قضايا دول افريقيا الداخلية .

ودعا البيان المشترك الى وقف نشر السلاح الذري . واعرب الطرفان عن اهمية عقد مؤتمر دولي لنزع السلاح . وطالبا بوقف الغارات على فيتنام الشمالية .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل سفر تيتو واشترك فيه جمال عبد الناصر وتيتو ، قال تيتو : ليست هنالك امكانية الان لعقد مؤتمر للدول غير المنحازة ، ولكنه مع عبد الناصر سيستمران في بذل الجهود لعقد هذا المؤتمر

واتهم الرئيس عبد الناصر السعودية بتأييد الملكيين في اليمن ، وقال ان الجمهورية العربية المتحدة ستستمر في مساعدة الجمهورية اليمنية .

نجاح اولي لحملة جمع التواقيع تضامنا مع فيتنام

الناصرة – لمراسلنا المتجول – تلاقي حملة جمع التواقيع على بطاقات التضامن مع الفيتنام التي يقوم بها اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة وقرى الجليل ، تلاقي تجاوبا حسنا بين جمهور الشباب والمواطنين عامة .

وهذا ما تشير اليه النتائج الاولية للحملة التي وصلتنا من بعض الفروع . ففي الناصرة جمع حتى الان حوالي ٣٠٠ توقيع ، وفي كفرياسيف ٩٠ ، اكسال ٧٠ ، عبلين ٦٥ ، مجد الكروم حوالي ٥٠ ، اي ان النتائج الاولية هذه تقارب ٦٠٠ توقيع .

هذا وتستمر الحملة حتى الخامس والعشرين من هذا الشهر .

■

اعتقالات تعسفية في عرب السواعد

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – داهمت قوات البوليس عرب السواعد ، الكمانة الغربية ، يوم الجمعة الماضي ٦–٥–٦٦ واعتقلت منهم ثمانية اشخاص بين المسن والطفل .

ويرى عرب السواعد هذه الخطوة حلقة من الاجراءات البوليسية لتشريد عرب السواعد واجلائهم عن اراضيهم

وتقول مصادر البوليس ان المعتقلين متهمون «بسرقة زواويد» عمال موشاب شازور القريب من المكان . ويقول سكان عرب السواعد ان هذه التهمة مختلقة وليس لها اساس من الصحة .

والمعتقلون هم حسن قاسم وعمره ٦٥ سنة ، محمد الشحاده ٥٥ سنة ، وامرانه وابنه . وقد اعتقلوهم اثناء عملهم . واربعة اولاد اخرين هم خالد حسن ، علي مصطفى محمد ، حسين علي ، وحسن علي والاخير هو صبي اعرج وتبلغ اعمار الاولاد حوالي العشر سنوات .

وقد اودع البوليس المعتقلين في مركز عكا ويدعي اقرباء المعتقلين ان البوليس قد ضرب الاولاد .

وقد عمت عرب السواعد موجة استنكار لهذا العمل التعسفي . فالمعتقلون قد اعتقلوا وهم في اعمالهم والاولاد بينما كانوا يرعون الماشية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الرياضة

على ملعب الناصرة

الناصرة – حيفا (صفر : ٤)

مرة اخرى وبعد اسبوع واحد فقط خرجت جماهير الناصرة من ملعب المدينة البلدي وعلامات الملل والغضب تظهر على وجوهها نظرا لما ابداه لاعبوها من لياقة ومستوى لم ترض بهما باي شكل من الاشكال . على ملعب الناصرة وامام جمهور كبير قدم لاعبو الناصرة عرضا اخر ضمن عروضه السيئة التي ما زال يقدمها منذ مدة قصيرة . كانت الناصرة ضعيفة في كل المراكز . استطاع ثلاثي حيفا (بيكر ، اوربخ ، ولف) اختراق دفاع الناصرة بسهولة غريبة وتهديد المرمى عدة مرات حتى احتضنت شباكه الكرة اكثر من مرة .

لم تلعب الناصرة بالحماس والحركة كما شاهدناها في كل مباريات الدوري الفائتة .

بينما اظهر هبوعيل بعض اشباله تفوقا كبيرا ، وقدم عرضا طيبا تميز بالسرعة والاثارة والفن حتى استحق ذلك الفوز . سجل الهدف الاول لاعب حيفا الدولي القديم بيكر من ضربة جزاء ١١م وذلك في الدقيقة ١٨ . في الشوط الثاني نزل الفريقان ببعض التغيرات باللاعبين الا ان المباراة لم يتبدل في مستواها اي تغير خاصة بالنسبة للناصرة . في الدقيقة ٧٥ من المبارة سجل (اوربخ) هدف فريقه الثاني . في الدقائق ٨٣ و ٨٨ احرز لاعب حيفا الناشيء – ولف – هدفي فريقه الثالث والرابع وانتهت المبارة بفوز حيفا على الناصرة (٤ : صفر) .

هذا وقد جرت في بعض انحاء البلاد مباريات ودية مختلفة اليكم نتائج اهمها :

هبوعيل بتح تكفا – هبوعيل صفد – (٢ : ١)
بني يهودا – هبوعيل كفار شليم – (٦ : ٢)
مكابي يافا – مكابي الخضيرة (١ : صفر)
بيتار تل ابيب – بيتار نهريا – (٧ : ١)
هبوعيل القدس – هبوعيل الخضيرة – (١ : صفر)
بيتار بئر السبع – بيتار نتانيا – (صفر : ١)
محني يهودا – هبوعيل تل ابيب – (١ : ١)
هبوعيل رعنانا – هبوعيل هرتصليا – (٢ : ١)
نستصيونا – مكابي نتانيا – (١ : صفر)
مكابي تل ابيب – اشكلون – (٦ : ٢)

في كرة السلة

فاز مساء السبت الماضي فريق جورج تاون لكرة السلة على منتخب المكابي ب (٧٧ : ٧١) بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (٣٩ : ٣٢) .

كاس مصر للاهلي

لمكاتبنا الرياضي : عبد اللطيف

فاز النادي الاهلي القاهري مساء الجمعة بكاس مصر لكرة القدم ، بعد ان فاز على حائز الكاس للموسم الفائت نادي الترسانة بهدف واحد مقابل لا شيء .

لم تتميز المباراة بالطابع المثير الذي توقعه جمهور الكرة وانتظر له باعصاب متوترة طوال الاسبوع الماضي . لم يقدم الفريقان الا جزءا ضئيلا مما يملكه كل منهما من لياقة وفن . تميزت المباراة بالخشونة والركل المتعمد بين لاعبي كلا الفريقين خاصة بعد ان سجل (اسامة) هدف الاهلي الاول . توترت اعصاب لاعبي الترسانة بعد هذا الهدف حتى تجرد لاعبوه من الروح الرياضية ، فتعمدوا الضرب والركل المتعمدين حتى انذر الحكم ثلاثة منهم واخرج احدهم من المباراة كليا. اما الكاس فقد حاز عليه النادي الاهلي وللمرة التاسعة عشرة .

غمغمات حول مصير جهاز الحكم العسكري

نشرت دافار يوم الاحد الماضي ، ان المصادر الرسمية قد صرحت لمراسل هذه الصحيفة ، ردا على ما نشر مؤخرا ، بان الغاء جهاز الحكم العسكري سيجري خلال هذه السنة .

ولكن هذه المصادر عادت واكدت ان الغاء جهاز الحكم العسكري يتطلب تحضيرات ملائمة .. وان عملية الالغاء ستجري على «مراحل» !! بعد دراسة الموضوع .!!

والواضح ان الالتجاء الى عملية «المراحل» ليست الا وسيلة جديدة للتملص من تنفيذ ما تعهد به رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، ليفي اشكول ، قبل شهرين بالغاء جهاز الحكم العسكري .

تهنئة

الى الرفيق عطا عبادي وعروسه احر التهاني بمناسبة الخطوبة

الحزب الشيوعي
الشبيبة الشيوعية
فرع الجديدة

المجد للجيش الاحمر حارس السلام وقاهر النازية

ايها الشباب !

استعدوا للاشتراك في الاحتفال القطري بيوم النصر على النازية ، الذي سيجري يوم السبت ١٤–٥–٦٦ في غابة الجيش الاحمر قرب القدس .

السفر سيكون مساء يوم الجمعة ١٣–٥–٦٦ الى الغابة . ينبغي الوصول الى هناك قبل السابعة مساء .

من برنامج السهرة : حفلة فنية ولقاءات بين الشباب من المناطق المختلفة .

– راجعوا منظمي السفر في فروعكم لمعرفة التفاصيل اكثر .

– تزودوا باغطية كافية .

لمناسبة يوم النصر على الفاشية

هذا الثمن الباهظ دفعته شعوب الاتحاد السوفييتي

في ايـــام الحرب العالمية الثانية ، بلغ عدد الذين قتلوا ونقلوا الى المانيا للاعمـــال الشاقة ، حوالي ٢٠ مليـــون مواطن سوفييتي . وبلغ عدد ضحايا المواطنين المدنيين – من نساء وشيوخ واطفال فقـــط سبعة ملايين انسان .

ودمر النازيون وحرقوا اكثر من ٧٠ الف قرية سوفييتية و١٧١٠ مدن ، بينهـا مراكز صناعية وثقافية هامـــة مثل لينتفـــراد وكييف ومنسك وستالنغراد وسباســتبول واوديسا وسمولنســـك ونوبفورود وبسكوف واوريول وخاركوف وفورونز ورستوف وبقي ٢٥ مليـــون مواطن سوفييتي بدون مأوى ، ودمر ٣١٨٥٠ مصنعا ، و٦٥ الف كيلومتر من خطوط ســـكة الحديد ، و٤١٠٠ محطة قطار ، ونسف ٣٦ الف مكتب بريد ، و١٥٨٠٠ قاطرة . ودمـــر النازيون ٤٠ الف مستشفى ومؤسسات طبية اخرى ، و٨٤ الف مدرسة ، و٤٣ الف مكتبة ، ودمر النازيون ونهبوا ٩٨ الف كولخوز ، و١٨٧٦ سوفخوز ، و٢٨٩٠ محطـــة تراكتورات ، ونقلوا الى المانيا سبعة ملايين حصان ، و١٧ مليون بقرة ، و٢٠ مليون خنزير ، و٢٧مليون رأس غنم . واتلف النازيون ٥ ملايين دونم فواكه و١،٥ مليون دونم كرمة .

غول البطـالة يفغـر شدقيه . مئـات جديـدة من العمال تتلقى اشعـارات بالفصل من العمل

عمال «الايلند» وميناء حيفا يواصلون كفاحهم رغم تواطـؤ قيـادة الهستدروت المبائية

حيفا – مكتب الاتحاد – في الايام القليلة الماضيـة ، تلقت مئات جديـــدة من العمال ،اشعارات بفصلهم من العمل . وفي الوقت الذي تشتد فيـــه معركة عمال ميناء حيفا وعمال مصنـــع «الايلند» في اسدود ،وتتسع المعركة ضد البطالـــة وقيام اصحاب العمـــل في استغلال البطالـــة التقشفية لتخفيض اجور العمال والهجوم على مكتسباتهم ، تقوم قيـــادة الهستدروت المبائية بالتآمـــر مع اصحاب العمل وبالضغط على العمـــال لتشل كفاحهم ،وبمساعدة الحكومة في تنفيـــذ برنامـــج « سبير » الاقتصادي المعادي للعمال .

اضراب عمال «الايلند» يدخل يومـــه التاسع

دخل اضراب عمال مصنع «الايلند » في اسدود يومه التاسع امس ، احتجاجا على فصل ٩٠ منهم . ويواصل عمال المصنع مـــاعيهم من اجل اعـــلان الاضراب العام في كل مصانع المدينة للتضامن معهم ، متحدين بهذا قرارات قيادة الهستدروت .

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد اجتمعت يوم الاحـــد الماضي ، باشتراك سكرتير الهستدروت العـــام «بيكر» ، للبحث في توصيات لجنـــة «زان – بار» التي اقيمت في الاسبوع الغابر ، للبحث في اضراب عمـــال «الايلند» . وتقضي هـــذه التوصيات بالموافقة على اوامر الفصـــل التي تلقاها العمال ، بشرط ان تقام لجنة مشتركة من ادارة المصنع ومجلس عمال اسدود لتعيين العمال الذين سيفصلون ، على ان يكون في مقدمتهم العمال الذين ليسـوا من اهالي اسدود نفسها (!) وقد اقرت اللجنة المركزة في اجتماعها المذكور هذه التوصيات واعلن بيـــكر ، سكرتير الهستدروت العام ، مهـــددا العمال «يجب ان لا تكون الاضرابات العامة وسيلة لمنع اصحاب العمل من فصل العمال بقصد « النجاعة » في الانتاج » .

وقـــد ارسلت سكرتارية مجلس العمال رسالة الى ادارة المصنـــع ، تعلمها فيها بموافقتها على توصيات لجنة «زان – بار» ، ولكن ادارة الشركة رفضت حتى هذا ، واصرت عـــلى موقفها . واعلن مديرها ان برنامـــج الشركة هو فصل ١٥٠ عامـــلا ولن تتخلى عنه .

وبالرغم من هـــذه الطعنة التي وجهتها قيادة الهستدروت لعمـــال «الايلند» الا انهم ماضون في كفاحهم وفي اتصالاتهم مع لجان عمال مصانع اسدود وحفزها للتضامن معهم . وقد عقدت لجان العمال في اسدود ، مساء يوم الاحد ، اجتماعا مشتركا للبحث في هذه التطورات وفي اعلان الاضراب العام .

ويوم غد ، سيعقد ممثلو مجلس العمال والبلديـــة والهستدروت في اسدود ، اجتماعا مع وزير الصناعة والتجارة ، صادوق ، للبحث في فصل عمال لايلند وفي البطالة التقشفية في اسدود ، التي اصبحت تشمل اكثر من ٥٠٠ عاملا .

عمال ميناء حيفا يرفضون اقتراح وزير العمـــل بانهـاء اضرابهم

وما زال مستمرا ايضا اضراب عمال ميناء حيفا . وقد اجتمع وزير العمل الون ، مع مجلس عمال الميناء . وطلب منهم انهاء اضراب التباطؤ والعودة الى عملهم المعتاد واحالة مطالبهم للجنـــة خاصة . وقد رفض قسم من الاعضاء هذا الطلب ، الذي يعني استسلاما تاما . واعلنوا انهم ، من خبرتهم ، يعرفون ان مثل هذه اللجان تقام لدفن مطالبهم . وطلب القسم الاخر الرجوع الى العمال ، وعرض مطلب الوزير عليهم ليقرروا هم موقفهم منها .

وما ان علم عمال الميناء بالاقتراحات الوزير ، حتى قاموا باتصالات مستمرة طيلة يوم الاحد الماضي ، بسكرتاريتهم ، لاعلان رفضهم لهـــذه الاقتراحات ، وتصميمهم على مواصلة كفاحهم .

فصل ٤٠٠ عامل اخر في عســقلان

وفي عسقلان تلقى مجلس العمـــال اشعارات من ٣ مصانع بفصل ٤٠٠ من عمالها . وهذه المصانع هي : ١ – مصنع ايلين – اعلن فصل ١٥٠ من اصل ٢٠٠ عامل يعملون فيـــه . ٢ – مصنع شيمر – اعلن عن فصل ٢١٠ عمال من اصل ٣٠٠ يعملون فيه هو تراكم الانتاج الفائض وافتقارهم الى المال الضروري لمواصلة الانتاج . ٣– مصنع امبين لمواد البناء البلاستيك – وقد اعلن عن فصل ٣٠ من اصل ٧٠ عاملا فيه .

وقد عقدت سكرتارية مجلس عمال عسقلان اجتماعا طارئا يـــوم السبت باشتراك لجان العمال وممثلي البلدية وممثل النقابات المهنية . وفي الاجتماع تقرر رفض اشعارات الفصل من مصنع ايلين والتوجه للحكومـــة لتقـــديم المساعدة الضروريـــة لمصنعي شيمر وامبين .

وسيلتقي وفد من مجلس العمـــال بالاجتماع يوم الاحد القادم بوزيـــر التجارة والصناعة كما وابرق المجلس لرئيس الحكومة يطلب منه استقبال وفد من العمال .

.. وفي الجليل الغربي ونهاريا

ويواجه اكثر من ٢٥٠ عامـــلا في الجليل الغربي ، وفي الاساس من قرى المهاجرين الجدد ، خطر البطالـــة السريع بعد القرار باقفال مشغل تعبئة اللوز ومشغل تنوفـــا – اكسبورت ، اللذين يشغلان ٢٠٠ عاملا .

واما ادارة مصنع ميلون فقد اعلمت مجلس عمال نهاريا انها ستفصل ١٠٠ عاملا من عمالها البالغ عددهم ١١٠ اذا لم تحصل على مساعدة مالية من وزارة التجارة والصناعة . وهـــذا المصنع كان قد اقيم قبل بضعة شهور فقط لتعبئة العصير والمحفوظات ووظف فيه ٢ ملايين ليرة ، وكان من برنامجه استيعاب ١٥٠ عاملا .

اضراب ٦٠٠ من عمـــال شركة «مهدورين»

يواصل عمال شركة مهدورين البالغ عددهم ٦٠٠ اضرابهم احتجاجا عـــلى تاخير دفع علاوة الاجـــور والفروقات المستحقة لهم ابتداء من اول السنة .

وكان الاضراب قد اعلن يوم الخميس الماضي ، وهو يشمل بساتين الشركة في الخضيرة وكفر سابا وتتانيا وكفار يونا وتل موند . وقد اعلنت مجالس العمال في هذه الاماكن ان الاضراب سيستمر ما لم تدفع الشركة العلاوات والفروق المستحقة للعمال .

اضراب عمال في بني براك

وفي بني براك يواصل عمال مصنع « د. ط. ف » البالغ عددهم ١٢٠ عاملا ، اضرابهم ضد نوايا اصحـــاب المصنع بفصلهم ورفض دفع تعويضاتهم ورسوم «المفتاحيم» و « ماس مكبيل » وغيرها . وهذه الرسوم كانت تقتطع من اجورهم .

وتقوم فرق من العمال بحراســـة المصنع ليل نهار حتى لا تســـمح لاصحابه بتهريب البضائع من المصنع وبيعها دون دفع حقوقهم .

ان معركة عمال اسرائيل في الدفاع عن حقوقهم تشتد ، ومهمة قيـــادة الهستدروت المبائية تتضح اكثر في طعن هذا الكفاح ومساعدة الحكومة عـــلى تنفيذ برنامجها القاضي بقذف عشرات الالوف الى سوق البطالة وتخفيض الشعار الخـــادع « تخفيض تكاليف الانتـــاج » و « احراز الاستقلال الاقتصادي » . ولكن موقف قيـــادة الهستدروت المبائية هذا وتواطؤها مع اصحاب العمل لن يوقف كفاح العمال النامي بل سيفتح عيونهم اكثر ويحفزهم اكثر الى اخذ قضاياهم بايديهم .

وقال المسؤولون عنه ان سبب الفصل الاجور وزيادة ارباح الراسماليين تحت

اشكول من اجل استمرار المفاوضات على الرغم من تصلب المانيـــا الغربيـــة في موقفهـــا

حيفا – مكتب الاتحـــاد – على الرغم من الموقف التصلب الذي تقفه المانيا الغربيـــة باصرارها على عدم زيادة القرض السنوي لاسرائيل – الـــذي يقل عن ٤٠ مليون دولار – فان رئيس الحكومة ، ليفي اشكول قد قرر عدم وقف المفاوضات الاقتصادية مع المانيا الغربية .. والتوصل الى اتفاق معها – هذا ما ذكرته ، مساء امس الاول ، مصادر مطلعـــة في اسرائيل .

ومن المتوقع ان تتجـــدد المفاوضات اليوم ، بعـــد ان تلقى اشكول تقريرا من وفـــد المفاوضات الاسرائيلي حـــول سير هذه المفاوضات .

ويظهر ان الحكومة تخلت عن موقفها السابق بالمطالبـــة بتغيير التعهدات التي قدمهـا المستشار السابق اديناور لبن غوريون سنة ١٩٦٠ في لقائهما بفندق بودلدورف استوريـــا اثناء زيارتهما لامريكا .

عمـال اسدود يتظاهرون امام الكنيست . وزير العمل يحاول التقليل من خطر البطالة . طوبي يطالب بسن قانون تامين ضد البطالة

القـــدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر عمال من اسدود امـــام مبنى الكنيست ، امس ، احتجاجـــا على الفصل الجماعي من العمـــل .. ومطالبين بايجاد عمـــل كامل لهم ، عندما كان وزير العمل يغال الون يلقي بيان الحكومة امام الكنيست .

وقد اراد الوزير في خطابه ان يثبت ان البطالة لم تصل الى حـــد اثارة القلق . ومع ذلك فانه اضطر الى الاعتراف بان البطالة قد وصلت في بعض مدن التطوير الى ١٦–٢٠ بالمئة.

وفي النقاش الذي جرى على بيان الون .. تكلم الرفيق توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، فندد بسياسة الحكومة التي تسمي نفسها حكومة عمالية ! ولكنها تنهج سياسة مخططة لتامين ظروف اقتصادية واجتماعية تكفل الاربـــاح المتزايدة لاصحاب رؤوس الاموال الاجنبيـــة والمحلية على حساب البطالة وافقار الطبقة العاملة . وقال توفيق طوبي ان البطالة التقشفية هي من تخطيط الحكومة وصنعها ، فقد اعلن عن هذه السياسة المتحدثون باسم الحكومـــة عند تشكيلها . ومن هذه السياسة تكلم الان وزير العمل عندما تظاهر بالهجوم على اصحاب العمل ، ولكنه طالبهم بالعمل باجور دولية تضمن منافسة البضائع الاسرائيلية عـــلى الصعيد الدولي ، وطالب باجور تلائم موظفي الاموال الاجنبية . واضاف توفيق طوبي : ان هذا كله يؤكد مـا تهدف اليه حكومة العمال هذه ! وما التخفيض الكبير في اعمال البنـــاء والاعمال الاقتصادية الاخرى الا نتيجة تحويل موارد حكومية متزايـــدة الى سباق التسلح ، واستهداف ايجـــاد احتياطي كبير من العاطلين عن العمل للضغط على العاملين لتخفيض اجورهم ومستوى معيشتهم وشروط عملهم .

وقال الرفيق توفيق طوبي : هذه السياسة بدات تنزل المصاعب بالعمال في مختلف انحاء البلاد ، وخاصة في مناطق التطوير والعمال العرب الذين يعملون في البنـــاء والذين يتعرضون للطرد وللضغط لتخفيض اجورهم .. وقال : لا سبيل للعمال العاطلين عن العمل الا النضال من اجل حقوقهم . وحيا نضال عمـــال اسدود وندد باجراءات البوليس الوحشية ، وقال: من المؤسف ان يكون «المبام» المؤتلف مع هذه الحكومة ستارا لهذه السياسة المعادية للعمال . وطالب باجراءات سريعة لضمان مخصصات لاعادة نشاط البناء لتامين العمل لجميع العاطلين ، ولسن قانون للتامين ضد البطالة ، وتفعيل مكاتب الاستخدام في القرى العربية وتوسيع شبكتها .

ادانــة ثلاثــة فتيــان يهـــود بتهمـة التجسس لصـالح مصر

حيفا – لمرسلنا – جـرت اول امس (يوم الاحد) محاكمة ثلاثة اشخاص يهود امـــام المحكمة المركزية بحيفا بتهمـــة التجســس لصالـــح قلـــم الاستخبارات المصرية . وقـــد اعترف المتهمـــون بالتهمــــة المنسوبة اليهم وتأجل اصدار الحكم عليهم الـى ١٤ حزيران القادم .

والمتهمون الثلاثة هم غدعون غولدشتاين (١٩ سنة) مـــن عكا ، واسحق نيدشمان (١٨ سنة) من كريـــات حايـــم ، وشخص ثالث من حيفا عمره ١٦ سنة .

وجاء في لائحة الاتهـــام ان غولد تمكن بتاريخ ٦٥/١٠/٢٥ بالاتفاق مع احمد فلاح وهـــو صياد عربي من عكا من سرقة احد القوارب من ميناء الصيد هكيشون يعود لمحمد علي مـــن عكا واتجها نحو قطـــاع غزة وهناك اتصلا مع ضباط قلـــم الاستخبارات المصريين ووافق غولد شتاين على العمل معهم لقاء راتب قدره ٥٠٠ ليرة .

وقد تمكن المتهم المذكور من تجنيد المتهمين الاخرين علـى العمل معه لصالح الاستخبارات المصرية وقد توجه ثلاثتهم في شهر تشرين الثاني الماضي الى قطاع غزة وسلموا مواد مـــن شانها ان تضر بأمن الدولة .

وجاء في لائحة الاتهام ايضا ان غولدشتاين تمكن وبرفقته المتهم الثاني نيد شمان مـــن مغادرة البلاد على ظهر احدى السفن النرويجيـــة في شهر شباط الماضي من ميناء حيفا ولكن البوليس الايطالي القى عليهما القبض واعادهمـــا الى البلاد حيث اعتقلا في مطار اللد

مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نهايـــة سـنة ١٩٦٦

قبل اسبوعين عقدت اللجنة المركزيـــة لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعـــا لها . وفي هذا الاجتماع قـــدم الرفيق توفيق طوبي عضـــو المكتب السياسي للحـــزب محاضرة عن الوضع السياسي وتحدث عن قضايـــا حركة الشبيبة الرفيق بنيامين غونين

وترأس الاجتماع الرفيـــق محمد ابو اصبع .

وبعـــد النقاش الواسع وتلخيص هذا النقاش اتخذت القرارات ، ومنهـــا قرارات تتعلق بنشاط حركة الشبيبة لمناسبة ال ٢٤ نيسان يـــوم التضامن العالمي مـــع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار .

وفي هذا الاجتماع تقرر عقد المؤتمر القطري التاسع لاتحاد الشـــبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نهاية سنة ١٩٦٦ .

كتاب من جامعة لومومبـــا

وصل هـــذا الاسبوع الى شركة المكتبة الشعبية م. ض. الناصرة ص. ب (١٧٠) كتاب « عرض اقتصادي تاريخي » .

وكتـــاب « عرض اقتصادي تاريخي » ، هو كتاب دراسي يتضمن سلسلة محـــاضرات القاها اساتذة جامعة لومومبا للصداقـــة بين الشعوب في موسكو ، عن تاريخ تطـــور المجتمع البشري .

ويجد القارىء في هـــذا الكتاب بحثا وافيا عن طابـــع تطور المجتمع البشري وحتمية انتقال هذا المجتمع من تشكيلة اقتصادية اجتماعية الى اخرى اكثر تقدما . ويحلل العلمـاء الذين وضعوا الكتاب مستوى القوى المنتجـــة ، وخصـائص العـــلاقات الاقتصادية الاجتماعيـــة ، والمؤسسات السياســـية والظواهـــر الايدلوجية اللازمة للنظـــام المشاعي البدائي ، وللمجتمـــع العبودي ، والاقطاعي .

ثمن الكتاب ١،٥٠ ليرة وبه ٣٠٠ صفحة .

ابا ايبان في وارسو

غادر البلاد يوم الاحد الماضي وزير الخارجيـــة الاسرائيلـي ابا ايبان متوجها الـــى وارسو لحضور مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسرائيليـــة في الاتحـــاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية الذي سيفتتح يوم الاربعاء (غدا) وسيستغرق هذا المؤتمر اسبوعا واحدا .

وقد صرح ابا ايبان قبـــل سفره ان مثل هذا المؤتمـــر يعقد لايضاح جميع المشاكـــل والعلاقات القائمة بين اسرائيل والدول المختصة . وسيبحث المؤتمر العلاقات مع دول اوروبا الشرقية .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذا المؤتمر ليست له اي اهمية خاصة وهو امـــر عـــادي . فحســـب العرف الدولي تستطيـــع اي دولـــة ان تستأذن لعقد مؤتمر كهذا في اي بلد تقيم معـــه علاقات دبلماسية . كذلك فليس مـــن المنتظر ان تسفر المحادثـــات التي يمكن ان يجريها ابا ايبان مع وزير الخارجية البولونـــي ارام رباتسكي عن اي امـــر جديد .

مظاهرات صاخبـــة – بقيـــة

سيارات البوليس المتظاهرين وطلبت منهم الوقوف على الرصيف. وهاجمت الشرطة المتظاهرين وجرح قسم منهم واعتقل قسم اخـــر . واشترك في المظاهرة عدد كبير من الطلاب .

وقبل ذلك ببضعة ايام .. جرت مظاهرة في شارع ديزنكوف وزعت فيها المنشورات ورفعت اللافتات.. وقامت الشرطة باعتقال ســـبع نساء من المتظاهرات ، بينهن الرفيقة مريـــم كوشنشنوفسكي .

وفي نهلال ايضا ، سارت مظاهرة احتجاج على زيارة اديناور ، يـــوم الاحد الماضي ، واعتقلت الشرطة ١٥ متظاهرا .

منشور الحزب الشيوعي

واصدر فرع تل ابيب للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا دعا فيه الى طرد اديناور ..

وجاء في المنشور :

ان اديناور ، عندمـــا كان رئيس حكومة المانيا الغربية ، عين جنرالات هتلريين في مناصب قيادية في جيش بون .. وعين غلوبكا مستشارا له .. غلوبكا لا غيره الذي اعد زمن هتـــلر القوانين المعادية لليهود .. وبموجب هذه القوانين اعدم ملايين اليهود .. وسعى اديناور لتجديد العسكريـــة الالمانية . اديناور يمثـــل الاوساط الرجعية في المانيا الغربية التي تعـــد لحرب عالمية جديدة . وفي زيـــارتـــه لاسرائيل .. وفي لقاءاته بممثلي حكومة اسرائيل يريد ان يجد غفرانا يهوديـــا عن مؤامرات العسكريين في المانيـــا الغربية لتهديد سلامة العالم .

وجاء في المنشور ايضا :

ان جماهير الطـــلاب في القدس تظاهرت ضد زيارة اديناور لاسرائيل ، فهاجمتهم الشرطة بوحشية .. واعلن الطلاب ، احتجاجـــا على وحشية الشرطة ، الاضراب . تحياتنـــا الى الطـــلاب الذين يعربون عن معارضة جماهير الشعب والشباب والطلاب في اسرائيل ، لزيارة اديناور في بلادنا .

تعيين لجنة تحقيق

قررت الحكومة تعيين لجنة تحقيق في الاحداث التي جرت في الجامعـــة العبرية اثناء زيارة ادينلور هناك .

تتالف اللجنة من المحـــامي يعقوب سلومون ومن عضوي الكنيست موشه اونا وجبرائيـــل كوهين . وطلب من اللجنة تقديم نتائج تحقيقها في اسرع وقت الى رئيس الحكومة .

وكانت ادارة الجامعة قـــد اعدت تقريرا عن تحقيق داخلي اجرته حول الاحداث الاخيرة في الجامعة ، ادانت فيه تصرف البوليس وهجومه الذي لا مبرر له على الطلاب داخل حـــدود الجامعة .

وفي مجلس نقابة طلاب الجامعـــة جرى نقاش طويل يوم امس الاول ، اتخذ بعده قرار جاء فيه ان اضراب الطلاب جاء تعبيرا عن احتجاجهم على تصرف الشرطة في الجامعة . وجاء في القرار ان نقابة الطلاب تقبل برضا استنتاجات لجنة التحقيق التي عينها رئيس الجامعة والتي تضع المسؤولية على عاتق الشرطة لانهـــا لجات الى استعمال العصي بشكل مبالغ فيه ، مما ادى الى اثارة الجو .

وطالب مجلس الطلاب بـ :

● سن قانون حصانـــة ، تخرج الجامعة العبرية بموجبـــه من نطاق صلاحية الشرطة المدنيـــة ، ويلقي مسؤولية الحفاظ على النظام في هذه المجالات على سلطات الجامعة . ولا يسمح لافراد الشرطة الدخـــول الى الجامعة الا باذن خاص من سلطات الجامعة .

● أن يعتذر وزير الشرطة امام الجامعة العبرية وامام جمهور الطلاب.

● تعويض كل واحد من الطلاب الذين اصيبوا .

اديناور يزور الناصرة في حراسـة البوليس

وشاهد الناس يوم الاحد الماضي دوريات كبيرة تجوب شوارع الناصرة دون معرفة السبب لذلك .. وتبين فيما بعد انهذه الدوريات والاحتياطات المشددة كانت تحضيرا لزيارة اديناور للناصرة . ففي الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر الاحد ، زار اديناور كنيسة البشارة للاتين في الناصرة ، في الوقت الذي كانت فيه الالاف من سكان المدينـــة وشبابها يشاهدون لعبة حامية في كرة القدم بين فريق الناصرة وهبوعـــيل حيفـا .

ويقول مراسلنا انه لم تثر الزيارة اهتمام الجمهور .. وعددا قليلا من النظار والاولاد اصطف على الرصيف امام الكنيسة اثناء الزيارة .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

وخدمـــة مخططات الاستعمار العدوانية في المنطقـــة مصدر الخطـــر الحقيقي على امن اسرائيل وحقوقها المشروعة..

ان الابحاث الذرية لاغراض عسكرية ، في خدمـــة الدول الاستعمارية وانتقامي بون لا تخدم السلام وأمن اسرائيل بل تعرضه لاشد الاخطار .

وأهميـــة تصريحات عبـــد الناصر حول موافقة الجمهورية المتحدة على التعهد بعدم امتلاك السلاح الذري اذا تعهـــدت اسرائيل بالمثل ، هي برهـــان جديد يفضح نوايـــا حكام اسرائيل في الحديث عن خطـــر التسلح العربي بالسلاح الذري

اننا لا نزال نذكر تصريـــح اشكول في مجلـــة الجيش الاسرائيلي « بمحنيه » ، عـــد الاستقلال ، في تبرير السعي المحموم وراء السلاح الذري .

ففي رده على سؤال مراسل المجلة حول مسألة تجريـــد المنطقة من السلاح الذري ، قال اشكول متهربا من الجواب .. « انا قبل كل شيء من اجـــل السلام ... انا اقترح نـــزع الســـلاح ... انا اقترح ، كمرحلة أولى ، تعيين حدا اعلى للسلاح من كل الانـــواع ... ربما كنت مستعدا لان اجلس للتحدث حول هذا ، لاني مهتم، مثل الاخرين بالا ينتشر السلاح الذري في هذه المنطقة .. ولكن قد ياتي طرف ثالث ، ويزود الطرف الثاني من اخمص القدم حتى الراس بالســـلاح من مختلف الانواع ، ولن يعطي لنا شيئا ، ثم يأتي ليتحدث معي عن هذا الموضوع ، في الوقت الذي اكون فيه متخلفـــا عن اعدائنا ... »

بهـــذه التصريحات الملتوية يحاول اشكول تبريـــر السعي الى السلاح الذري بحجة ان الجمهورية المتحدة هي المبادرة في سباق التسلح الـــذري ..

وهو في هـــذا يحاول خلق الانطباع بان الاتحاد السوفييتي «الطرف الثالث» ، على حـــد تعبير اشكول ، هو الملوم اذا ما دخل السلاح الذري الى المنطقة عن طريق الجمهورية العربيـــة المتحدة .. مع العلم بان الاتحاد السوفييتي كان الدولة الكبرى الوحيدة التي اقترحت عقـــد اتفاق دولي بتجريد منطقـــة الشرق الاوسط من الســـلاح الذري ..

ان اهمية تصريحات عبـــد الناصر ، انها تفتح البـــاب لتجديد المساعي السلمية لعقد اتفاق بتجريـــد المنطقة من السلاح الذري .. فتوقيـــع اتفاق من هذا النوع ، هو في مصلحـــة امن إسرائيل ، وفي مصلحة السلام في المنطقة .. انه الوسيلة لاخراج اسرائيـــل من متاعبها الاقتصادية وتخفيف عبء الضرائب الثقيل عن كاهل الجماهير الشعبية .. ان تغيير السياسة الرسمية في اسرائيل في اتجاه السلام والحياد وعدم الارتباط بالمخططات الاستعمارية العدوانية من شانه ان يقرب السلام الاسرائيلي – العربي ويعيد الهـــدوء والاستقرار ، ويفتح صفحة جديدة لتسوية قضيـــة فلسطين بالطرق السلمية .

وصول افـــلام ســوفييتية نـاطقة بالعربيـــة الى اسرائيل

«مجنون ليلى» الفيلم السوفياتي الناطق بالعربية يعرض قريبا في سينما غنيم بحيفا .

تـل ابيـب – لمـراسلنا – استـوردت شركـة « هلـل فيلم المتحدة » (تل ابيب شارع بنسكر رقم ٨) مجموعة مـن الافـلام السوفياتية الناطقة بالعربيـة . ومن هذه الافـلام فيلم « مجنون ليلى » المصور بالالوان الطبيعية الجذابة . وسيعرض هذا الفيلم قريبا على شاشة سينما كـرمل غنيم – بحيفا . وقصة هذا الفيلم مشهورة ومعـروفـة للجميـع . وتظهر فيه صور الكعبة الشريفة وقبـر النبي محمد ، وذلك اثناء اداء فريضة الحج . وقد اخرج الفيلم بطريقة مسبوكة وحديثـة ستعجب جميـع مشاهـديه . وستعلن «الاتحاد» عن هذا الفيلم حين عرضه .

امريكا تشـدد – بقيـــة

في الخريف القادم .

هذا وتشير الانباء الواردة من هانوي ان زعمـاء فيتنام الشمـاليـة يتخـذون كـل الاجراءات التي تضمن الدفاع الجوي عن فيتنام الشماليـة وقد عقدوا مؤخرا مـؤتمـرا بحثوا فيه هذا الامر .